## المبحث الثاني : مرحلة القراءة

مرحلة القراءة و التفكير هي عملية الاطلاع و الفهم لكافة الأفكار و المعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة و البحث .

تعتبر مرحلة القراءة و التأمل ' جد مهمة لذلك على الباحث أن يكون مسيطرا و مستوعبا لكل أسرار و معلومات الموضوع ' و متعمقا في فهمها ' و قادرا على استنتاج الأفكار و الحقائق .

ومرحلة القراءة هذه لا يمكن ان تتحقق أهدافها الا اذا تحققت و تمت وفقا للشروط والقواعد المنهجية المختلفة .

### المطلب الأول : أهداف مرحلة القراءة و التفكير

تستهدف عملية القراءة المتعمقة و الواعية ككل الوثائق الى عدة أهداف ' فإلى جانب أنها تساعد على فهم المعلومات التي بين يدي الباحث إلى أنها تحقق أهداف جد واسعة نستعرضها في الفرع التالي :

#### الفرع الأول : أهداف عامة :

من بين هذه الأهداف هي تلك التي تحقق لفائدة البحث بحيث وهي :

أولا: التعمق في التخصص وفهم الموضوع ' والسيطرة على جوانبه العلمية ' بواسطة الاطلاع و فهم و العلم بكل أسراره .

ثانيا : تكسب هذه المرحلة الباحث القدرة المنطقية و العلمية و المنهجية في إعداد خطة الموضوع 'مما تجعله قادرا على تقسيم الموضوع على أسس موضوعية و صائبة ' و إلى أجزاء متوازنة ومتكاملة في بناء هيكل الموضوع.

#### الفرع الثاني : أهداف خاصة :

ونقصد بها خاصة بالباحث و هي :

أولا: اكتساب نظام التحليل متخصص و قوي حول موضوع البحث أي اكتساب ، ذخيرة كبيرة من المعلومات و الأفكار في دهن الباحث ، كما تعتبر فترات التأهل و التأمل و التفكير و التحليل و سلية للباحث في الملاحظة و التحليل و البناء جوانب من موضوع البحث ، و ذلك عن طريق وضع فرضيات و استخلاص النتائج.

ثانيا: تستهدف عملية القراءة اكتساب أسلوبا علميا قويا ، من طرف الباحث ليعد بحثا ممتازا.

ثالثا: تكسب الباحث ثروة لغوية و فنية متخصصة ، تمكنه من صياغة البحث بلغة علمية سليمة و قوية.

رابعا: تكسب الباحث ثروة و رصيد كبير من المعلومات و الطرق التي يكتسبها بفعل القراءة ، مما يكتسب الباحث الشجاعة الأدبية و تقوي من شخصية الباحث.

## المطلب الثاني: شروط و أنواع القراءة:

هناك عدة شروط و قواعد تطلبها عملية القراءة السليمة ، كما يعد للقراءة عدة أنواع تتعرض لها لاحقا.

### الفرع الأول: شروط القراءة:

أولا: أن تكون القراءة واسعة ، و شاملة لكل الوثائق و المراجع المعلقة بالموضوع لدى يجب أن تكون متعددة و عميقة الفهم و الاطلاع.

ثانيا: يجب أن يكون الباحث القارئ ذكيا و قادرا على تقييم ، قيمة المصادر و الوثائق التي يقرئها ، حتى يكتسب عملية القراءة الفعالة.

ثالثا: يجب الانتباه و التحفز و التركيز في القراءة.

رابعا: يجب أن تكون عملية القراءة مرتبة و منظمة ، لا ارتجالية و عشوائية.

خامسا: يجب احترام القواعد الصحية و النفسية أثناء عملية القراءة ، لدى يجب أن يكون الباحث في صحة و نفسية جيدة ، لأجل الاستفادة ، و التحصيل.

"العقل السليم في الجسم السليم"

سادسا: يجب اختيار الأوقات المناسبة للقراءة مثل ساعات الصباح خصوصا أو ما بعد الراحة و النوم حتى يكون العقل مستعدا لتقبل الفهم و الاستيعاب.

سابعا: يجب اختيار الأماكن الصحية و المريحة و الهادئة للقراءة.

ثامنا: يجب ترك فترات للتأمل و التفكير بين القراءات المختلفة و ذلك لتمحيص و غربلة و تحليل ما يقرأ.

تاسعا: يجب الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية و الاجتماعية للباحث.

### الفرع الثاني: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع من القراءة.

**أولا: القراءة السريعة الكاشفة:**

و هي قراءة خاطئة و سريعة و التي تتحقق عن طريق الاطلاع على فهارس ، الوثائق و العناوين .... كما تشمل على الاطلاع على مقدمات و بعض عناوين المراجع المتعلقة بالموضوع و كما أن للقراءة السريعة أهداف و هي:

تحديد المعلومات المتعلقة بموضوع البحث و تقدير و تقييم الوثائق المجمعة من حيث ارتباطها بموضوع البحث.

كما تهدف لتدعيم قائمة المصادر و المراجع المجمعة بوثائق جديدة.

**ثانيا: القراءة العادية:**

تتركز هذه القراءة حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة يقوم بها الباحث بعمق و هدوء و استخلاص النتائج و المعلومات و تدوينها بعد ذلك في ملفات المعدة لذلك أو القيام بالاقتباسات اللازمة.

**ثالثا: القراءة العميقة المركزة:**

هي التي تنصب حول بعض الوثائق ذات القيمة العلمية و المنهجية الممتازة و ذات الارتباط الشديد بجوهر الموضوع محل البحث لذلك يتطلب الأمر التعمق و التركيز في القراءة المتكررة و التمعن و التأمل : لذلك فهذه القراءة تتطلب أكثر من غيرها من التركيز و التمعن.